

Distr.: General
4 January 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الثامنة والثلاثون

٤-٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض طرائق عمل لجنة السكان والتنمية

طرائق عمل لجنة السكان والتنمية

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بـاء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ الذي طلبت فيه من كل لجنة من اللجان الفنية أن تدرس طرائق عملها لكي يتسنى لها تحسين متابعتها لتنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة. ويستعرض التقرير طرائق عمل لجنة السكان والتنمية، وخاصة فيما يتعلق بتحسين تنفيذ ومتابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الحادية والعشرين للجمعية العامة، وكذلك فيما يتعلق بالمساهمة في تنفيذ ومتابعة نتائج ما تعقده الأمم المتحدة من مؤتمرات ومؤتمرات قمة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وينتهي التقرير بعرض توصيات تدعو إلى المضي في تحسين طرائق عمل اللجنة.

* E/CN.9/2005/1

المحتويات

الفقرات الصفحة

٣	١	 مقدمة
٣	٥-٢	أولا - ولايات لجنة السكان والتنمية واختصاصاتها
٣	٤-٢	ألف - ولايات اللجنة قبل انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
		باء - تنقيح الولاية المتعلقة باستعراض متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي
٤	٥	للسكان والتنمية وتنفيذه
		ثانيا - طرائق عمل لجنة السكان والتنمية: تعزيز متابعة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي
		للسكان والتنمية والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية
٥	٣٢-٦	العامة
٦	٩	ألف - تواتر عقد الاجتماعات
٦	١٧-١٠	باء - عضوية اللجنة وتكوينها واختصاصاتها
٨	٢٣-١٨	جيم - مكتب لجنة السكان والتنمية
١٠	٢٨-٢٤	دال - برنامج العمل المتعدد السنوات
١٣	٢٩	هاء - مناقشات الأفرقة والمتكلمون الرئيسيون
		واو - التفاعل مع اللجان الوظيفية الأخرى ومع المجلس الاقتصادي
١٣	٣٢-٣٠	والاجتماعي
١٤	٤٩-٣٣	ثالثا - توصيات بشأن مواصلة تطوير طرائق عمل لجنة السكان والتنمية
١٤	٣٥-٣٤	ألف - العضوية وفترة العضوية
١٤	٣٩-٣٦	باء - مكتب اللجنة
١٥	٤٤-٤٠	جيم - برنامج العمل المتعدد السنوات
١٥	٤٥	دال - المتكلمون الرئيسيون
		هاء - التفاعل مع اللجان الأخرى ومع المجلس الاقتصادي والاجتماعي
١٦	٤٩-٤٦	والأجهزة الأخرى

مقدمة

١ - أعد هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بقاء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ والمعنون "التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي". وفي الفقرة ٤٦ من هذا القرار، طلبت الجمعية العامة من كل لجنة من اللجان الفنية أن تدرس أساليب عملها لكي يتسنى لها تحسين متابعتها لتنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة، مع التسليم بأنه ليست هناك حاجة لاتباع نهج موحد حيث إن لكل لجنة فنية خصوصيتها، وأن تدرسها استناداً إلى تقرير يتضمن توصيات يقدمها الأمين العام إلى جميع اللجان الفنية. كما طلبت الجمعية العامة إلى اللجان الفنية والهيئات الأخرى ذات الصلة التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن تقدم إلى المجلس في موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠٥ تقارير عن نتائج تلك الدراسة.

أولاً - ولايات لجنة السكان والتنمية واختصاصاتها

ألف - ولايات اللجنة قبل انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

٢ - أنشئت لجنة السكان كلجنة فنية تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٤٦ بموجب قرار المجلس ٣ (د-٣) المؤرخ ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٤٦. وكانت اختصاصاتها، وفقاً لذلك القرار والتعديلات التي أدخلت على الفقرة ١ منه بموجب قرار المجلس ١٥٠ (د-٧) المؤرخ ١٠ آب/أغسطس ١٩٤٨، تشمل على ما يلي:

"تتخذ لجنة السكان الترتيبات اللازمة لإعداد الدراسات وإسداء المشورة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن ما يلي:

"(أ) عدد السكان وتركيباتهم والتغيرات التي يشهدها؛

"(ب) التأثير المتبادل بين العوامل الديمغرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية؛

"(ج) السياسات المعدة خصيصاً للتأثير في عدد السكان وتركيباتهم والتغيرات التي يشهدها؛

"(د) أي مسائل ديمغرافية أخرى تلتبس الأجهزة الرئيسية أو الفرعية التابعة للأمم المتحدة أو الوكالات المتخصصة مشورة بشأنها".

٣ - وعقب المؤتمر العالمي للسكان، ١٩٧٤، الذي عقدته الأمم المتحدة في بوخارست، في الفترة من ١٩ إلى ٣٠ آب/أغسطس ١٩٧٤، طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقره ٨٧ (د-٥٨) المؤرخ ٦ أيار/مايو ١٩٧٥ إلى لجنة السكان القيام بما يلي:

(أ) النظر مرة كل سنتين في نتائج عملية الرصد المستمر الذي تخضع له خطة العمل العالمية للسكان^(١)، بما يتفق مع الفقرة ١٠٧ من خطة العمل، وإطلاع المجلس على ما تتوصل إليه من حقائق؛

(ب) القيام، ضمن حدود صلاحيتها، بتقديم المشورة بشأن الاستعراض والتقييم الشاملين للتقدم المحرز في تحقيق الأهداف والتوصيات الواردة في خطة العمل العالمية للسكان، وإبلاغ المجلس بما تتوصل إليه من حقائق.

وتنص الفقرة ١٠٧ من خطة العمل العالمية للسكان على ما يلي: "يوصى برصد الاتجاهات والسياسات السكانية التي تبحث في خطة العمل هذه رصدا مستمرا كنشاط متخصص من أنشطة الأمم المتحدة وتوصى الهيئات المختصة في منظومة الأمم المتحدة باستعراضها مرة كل سنتين اعتبارا من عام ١٩٧٧. ونظرا لأن الفترات الفاصلة بين كل استعراض وآخر قصيرة، لا بد من أن يكون الاستعراض انتقائيا من حيث ما يحتويه من معلومات وأن يركز بشكل رئيسي على الاتجاهات والسياسات السكانية الجديدة".

٤ - وعقب المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ١٩٨٤، الذي عقد في مكسيكو سيتي في الفترة من ٦ إلى ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٤، أعاد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التأكيد في القرار ١٩٨٥/٤ المؤرخ ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٥، على دور لجنة السكان على نحو ما عُرض في القرار ١٥٠ (د-٧).

باء - تنقيح الولاية المتعلقة باستعراض متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتنفيذه

٥ - وعقب المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد بالقاهرة، في عام ١٩٩٤، قررت الجمعية العامة في قرارها ١٢٨/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، تغيير اسم لجنة السكان ليصبح لجنة السكان والتنمية، وهو القرار الذي أيده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٢٠٩/١٩٩٥، المؤرخ ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥. وفي قراره ٥٥/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥، وافق المجلس على الاختصاصات التي اقترحتها اللجنة في تقريرها عن دورتها الثامنة والعشرين^(٢)، وهي الاختصاصات التي تم تعديلها على النحو التالي:

”تقدم لجنة السكان والتنمية المساعدة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق القيام بما يلي:

”(أ) وضع الترتيبات المتعلقة بإجراء الدارسات وإسداء المشورة إلى المجلس بشأن ما يلي:

- ١’ القضايا والاتجاهات السكانية ومن بينها العوامل المحددة والنتائج؛
- ٢’ التكامل بين استراتيجيات السكان والتنمية؛
- ٣’ السكان والسياسات والبرامج الإنمائية ذات الصلة؛
- ٤’ تقديم المساعدة في مجال السكان إلى البلدان النامية، بناء على طلبها، وإلى البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، على أساس مؤقت؛
- ٥’ أي مسائل سكانية أو إنمائية أخرى تلتبس الأجهزة الرئيسية أو الفرعية التابعة للأمم المتحدة أو الوكالات المتخصصة مشورة بشأنها.

”(ب) رصد واستعراض وتقييم مدى تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على الأصعدة الوطني والإقليمي والعالمي وتحديد أساليب النجاح أو الفشل وإسداء المشورة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الصدد.”

”(ج) تقديم توصيات مناسبة إلى المجلس، على أساس النظر المتكامل في التقارير والقضايا ذات الصلة بتنفيذ برنامج العمل“.

ثانيا - طرائق عمل لجنة السكان والتنمية: تعزيز متابعة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة

٦ - شددت الجمعية العامة في الفقرة ٤٧ من قرارها ٢٧٠/٥٧ بقاء على ضرورة أن تستمر اللجان الفنية، عند تكليفها، في الاضطلاع بالمسؤولية الأولى عن استعراض التقدم المحرز في تنفيذ وثائق مؤتمرات الأمم المتحدة، مع التركيز على اتباع أساليب جديدة في عملها.

- ٧ - ودأبت لجنة السكان والتنمية على استعراض طرائق عملها وتعديلها بحيث يتسنى لها الاضطلاع بدورها بوصفها الهيئة المركزية المشتركة بين الحكومات المسؤولة عن متابعة مؤتمرات الأمم المتحدة الدولية المتعلقة بالسكان. بما فيها المؤتمر الذي عقد مؤخرا وهو مؤتمر عام ١٩٩٥ الدولي للسكان والتنمية، والدورة الاستثنائية الحادية والعشرون للجمعية العامة التي عقدت في عام ١٩٩٩.
- ٨ - وأثناء العقد الماضي، أدخلت على طرائق عمل اللجنة ابتكارات يرد سرد لها أدناه.

ألف - تواتر عقد الاجتماعات

- ٩ - كانت لجنة السكان، أول ما أنشئت، تجتمع سنويا (حسبما قرره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٥٥ (د-٤) المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ١٩٤٧)، وعقدت أولى دوراتها في ليك ساكسس، ولاية نيويورك، في الفترة من ٦ إلى ١٠ شباط/فبراير ١٩٤٧. وفي عام ١٩٥٤، قرر المجلس في قراره ٥٥٧ (د-١٨) المؤرخ ٥ آب/أغسطس ١٩٥٤ أن تجتمع اللجنة مرة كل سنتين. ومضت اللجنة تعقد كل سنتين دورة تستغرق أسبوعين وذلك حتى عام ١٩٩٥ حينما أوصت، من أجل إتاحة المجال لاستعراض متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتنفيذه بطريقة أكثر استمرارية^(٣)، بالاجتماع مرة واحدة سنويا اعتبارا من عام ١٩٩٦ ولمدة خمسة أيام عمل (مقرر اللجنة ١/١٩٩٥)^(٤).

باء - عضوية اللجنة وتكوينها واختصاصاتها

- ١٠ - قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٣ (د-٣)، الذي أنشأ به لجنة السكان أن تتكون اللجنة من ممثل واحد عن كل من ١٢ دولة عضوا في الأمم المتحدة يختارها المجلس وأن تكون فترة العضوية في اللجنة ثلاث سنوات. كما أنشئ بموجب هذا القرار نظام يتمثل في تناوب أعضاء اللجنة عن طريق انتخاب ثلثهم سنويا.
- ١١ - وفي قراره ٥٩١ (د-٢٠) المؤرخ ٥ آب/أغسطس ١٩٥٥، وعقب تغيير تواتر اجتماع لجنة السكان من مرة في السنة إلى مرة كل سنتين، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي زيادة فترة العضوية في اللجنة من ثلاث إلى أربع سنوات، بدءا من الأعضاء الذين انتخبوا في عام ١٩٥٥ وما زال هذا الحكم ساريا.
- ١٢ - وقد تمت زيادة عدد الأعضاء في لجنة السكان عدة مرات، وفي الجزء الأول من قراره ٨٤٥ (د-٣٢) المؤرخ ٣ آب/أغسطس ١٩٦١، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي زيادة عددهم إلى ١٨ عضوا يتم انتخابهم من بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وفي قراره ١١٤٧ (د-٤١) المؤرخ ٤ آب/أغسطس ١٩٦٦، قرر المجلس مجددا زيادة عدد هؤلاء

الأعضاء، اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٦٧، ليصبح ٢٧ عضواً ينتخب كل منهم استناداً إلى التوزيع الجغرافي العادل وفقاً للطريقة التالية: (أ) ٧ أعضاء من الدول الأفريقية؛ و (ب) ٥ أعضاء من الدول الآسيوية؛ و (ج) ٥ أعضاء من دول أمريكا اللاتينية؛ و (د) ٧ أعضاء من دول أوروبا الغربية ودول أخرى؛ و (هـ) ٣ أعضاء من دول أوروبا الشرقية الاشتراكية.

١٣ - وفي الفترة الأخيرة وعقب انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في مقرره ١٩٩٥/٣٢٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، زيادة عدد الأعضاء في لجنة السكان والتنمية إلى ٤٧ عضواً يضمون ما يلي: (أ) ١٢ عضواً من الدول الأفريقية؛ و (ب) ١١ عضواً من الدول الآسيوية؛ و (ج) ٥ أعضاء من دول أوروبا الشرقية، و (د) ٩ أعضاء من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ و (هـ) ١٠ أعضاء من دول أوروبا الغربية ودول أخرى. وفي المقرر نفسه، قرر المجلس أن يتولى بنفسه انتخاب أعضاء اللجنة من بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والأعضاء في الوكالات المتخصصة.

١٤ - وشدد المجلس الاقتصادي والاجتماعي مرات عدة على مدى أهمية أن تقوم حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي يختارها المجلس لعضوية اللجنة بترشيح ممثلين لها في اللجنة يتمتعون بالخبرات اللازمة. وفي الفقرة ٣ من قراره ٣ (د-٣)، ذكر المجلس أنه بغية كفالة التوازن في تمثيل مختلف الميادين التي تغطيها اللجنة، يتشاور الأمين العام للأمم المتحدة مع حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي تختار على هذا النحو قبل ترشيح هذه الحكومات هؤلاء الممثلين بصفة نهائية وقبل أن يعتمد المجلس هذه الترشيحات.

١٥ - وقرر المجلس في مقرره ٨٨ (د-٥٨) المؤرخ ٦ أيار/مايو ١٩٧٥ أنه ينبغي للجنة السكان المحافظة على طابعها كهيئة حكومية خبيرة في سائر المسائل المتعلقة بالسكان بتمثيلها جميع المناطق الجغرافية في العالم وأنه وفقاً للإجراءات المتبعة، ينبغي للأمين العام التشاور مع الحكومات المنتخبة لعضوية لجنة السكان بشأن الممثلين الذين ترشحهم، وذلك لكفالة توافر التوازن في تمثيل مختلف الاختصاصات التي تتناولها أعمال اللجنة.

١٦ - ودعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٩٨٧/٧٢ المؤرخ ٨ تموز/يوليه ١٩٨٧ الأمين العام، بغية تمثيل مختلف الاختصاصات الفنية والعملية في ميدان الدراسات السكانية والمساعدات السكانية تمثيلاً متوازناً في لجنة السكان، إلى التشاور مع حكومات الدول الأعضاء في اللجنة، طبقاً للفقرة ٣ من قرار المجلس ٣ (د-٣) وللنظام الداخلي للجان

الفنية للمجلس، وذلك قبل أيام من ترشيح هذه الحكومات ممثلها بصفة نهائية وإقرار المجلس تعيين هؤلاء المرشحين.

١٧ - وأخيراً، أعاد المجلس في قراره ٥٥/١٩٩٥ المتعلق بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية التأكيد على أنه ينبغي للممثلين الحكوميين المرشحين لعضوية اللجنة أن يمتلكوا الخلفية العلمية في مجالي السكان والتنمية (الفقرة ٤).

جيم - مكتب لجنة السكان والتنمية

١٨ - قبل زيادة عدد أعضاء لجنة السكان إلى ٢٧ عضواً، كان مكتب اللجنة يضم ٤ أشخاص وهم الرئيس ونوابه الثلاثة. وارتفع هذا العدد في عام ١٩٦٧ ليصبح خمسة أشخاص ينتمي كل واحد منهم إلى مجموعة جغرافية مختلفة. وترد في الجدول ١ القائمة الكاملة بالدول الأعضاء التي عمل ممثلون عنها في مكتب اللجنة. وعلى نحو ما يشير إليه الجدول، بدأت رئاسة اللجنة، منذ عام ١٩٨٥، وعقب انعقاد المؤتمر الدولي للسكان، تشهد شيئاً من التناوب بين المجموعات الجغرافية.

١٩ - ومنذ إنشاء اللجنة وأعضاء مكتبها يُنتخبون في بداية كل دورة. وفي عام ٢٠٠٤، قررت اللجنة انتخاب المكتب في اليوم الأخير من كل دورة وإنشاء نظام تناوب جغرافي دوري لتولي رئاسة اللجنة^(٥) وسيتيح هذا الأسلوب الجديد في العمل للمكتب المنتخب أن يشرف في نهاية دورة ما على الأعمال التحضيرية الخاصة بالدورة التي تليها.

٢٠ - ومع أنه كان من المقرر انتخاب أعضاء المكتب في بداية دورة اللجنة حتى عام ٢٠٠٤، أدى تأخر المجموعات الإقليمية الدائم في تقديم أسماء مرشحيها إلى التأخر في انتخاب عدة أعضاء من أعضاء المكتب. وعلى ذلك فإنه بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٢، لم يحدث قط أن انتخب المكتب بكامل أعضائه أثناء الجلسة الأولى من جلسات اللجنة، بل وفي بعض الحالات لم يكتمل انتخاب أعضاء المكتب قبل الجلسة السابعة للجنة، أي بعد إنجازها أكثر من نصف أعمالها. وتحسن هذا الأمر منذ عام ٢٠٠٣، إذ أن أعضاء المكتب انتخبوا جميعاً في الجلسة الأولى من كل من دورتي اللجنة اللتين عقدتا في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤.

الجدول ١

الأعضاء المنتخبون لعضوية مكتب لجنة السكان والتنمية، ١٩٤٧-٢٠٠٤

السنة	الرئيس	نواب الرئيس/المقرر
١٩٤٧	بيرو	جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية، المملكة المتحدة
١٩٤٨	بيرو	جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية، المملكة المتحدة
١٩٤٩	بيرو	أستراليا، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية، المملكة المتحدة
١٩٥٠	فرنسا	الولايات المتحدة الأمريكية، يوغوسلافيا
١٩٥١	فرنسا	البرازيل، الولايات المتحدة الأمريكية
١٩٥٣	يوغوسلافيا	البرازيل، بلجيكا، المملكة المتحدة
١٩٥٥	كندا	بلجيكا، المملكة المتحدة
١٩٥٧	كندا	بلجيكا، المملكة المتحدة
١٩٥٩	بلجيكا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
١٩٦١	بلجيكا	الجمهورية العربية المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية
١٩٦٣	الجمهورية العربية المتحدة	جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية، اليابان، اليونان
١٩٦٥	أستراليا	بنما، الهند، يوغوسلافيا
١٩٦٧	أستراليا	غانا، الفلبين، الهند، يوغوسلافيا
١٩٦٩	الفلبين	تشيكوسلوفاكيا، الدانمرك، غانا، الهند
١٩٧١	الهند	تشيكوسلوفاكيا، جامايكا، الدانمرك، غانا
١٩٧٣	الفلبين	رومانيا، غانا، كوستاريكا، هولندا
١٩٧٥	الفلبين	رومانيا، غانا، كوستاريكا، هولندا
١٩٧٧	هولندا	إكوادور، غانا، الهند
١٩٧٩	هولندا	غانا، الهند، هنغاريا
١٩٨١	سري لانكا	بنما، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية، فنلندا، نيجيريا
١٩٨٤	هولندا	كوستاريكا، ماليزيا، مصر، هنغاريا
١٩٨٥	الهند	بلغاريا، السويد، كوستاريكا، نيجيريا
١٩٨٧	البرازيل	بلغاريا، تايلند، مصر، هولندا
١٩٨٩	بولندا	بوروندي، جمهورية ألمانيا الاتحادية، المكسيك، اليابان
١٩٩١	ألمانيا	بولندا، بوليفيا، مصر، اليابان
١٩٩٤	اليابان	السودان، جامايكا، هنغاريا، هولندا
١٩٩٥	كندا	بولندا، تونس، المكسيك، الهند
١٩٩٦	هنغاريا	البرازيل، بلجيكا، الفلبين، كينيا
١٩٩٧	المكسيك	ماليزيا، نيجيريا، هنغاريا، هولندا

السنة	الرئيس	نواب الرئيس/المقرر
١٩٩٨	ماليزيا	أوكرانيا، بلجيكا، بيرو، النيجر
١٩٩٩	بلجيكا	جمهورية إيران الإسلامية، بنما، كينيا، هنغاريا
٢٠٠٠	كينيا	جمهورية إيران الإسلامية، إيطاليا، جامايكا، كرواتيا
٢٠٠١	اليابان	إيطاليا، جنوب أفريقيا، السلفادور، ليتوانيا
٢٠٠٢	إيطاليا	جامايكا، غانا، ليتوانيا، اليابان
٢٠٠٣	ليتوانيا	بنغلاديش، بيرو، غامبيا، لكسمبرغ
٢٠٠٤	بيرو	بنغلاديش، ليتوانيا، مصر، هولندا

٢١ - ولكفالة عمل المكتب بفعالية، تبذل جهود من أجل انتخاب رئيس من بين أعضاء المكتب الذين أعيد انتخابهم حيثما يمكن ذلك. كما تبذل الجهود لكفالة التوازن بين الجنسين في عضوية المكتب.

٢٢ - ومنذ عام ١٩٩٧، وبتحويل من لجنة السكان والتنمية في دورتها الثلاثين، بدأ مكتبها يعقد سنويا اجتماعا واحدا بين كل دورتين للتخطيط للدورة المقبلة للجنة. ويستغرق هذا الاجتماع عادة يومين ويستضيفه بشكل عام رئيس اللجنة في بلده. واعتبارا من الدورة الحادية والثلاثين للجنة التي عقدت في عام ١٩٩٨، شرع الرئيس المنتهية مدته في تقديم التقرير المتعلق بهذا الاجتماع الذي يعقده المكتب. ويبحث هذا التقرير أعمال اللجنة وأنشطة المكتب.

٢٣ - وعلى امتداد السنين، أدخل المكتب تعديلات على طرائق عمل اللجنة بغرض زيادة فعالية وكفاءة استعراض اللجنة لمتابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتنفيذه.

دال - برنامج العمل المتعدد السنوات

٢٤ - في عام ١٩٩٥، أوصت اللجنة، كجزء من متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ببرنامج عمل متعدد السنوات للفترة من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٩، وقام المجلس الاقتصادي والاجتماعي بإقراره (٥٥/١٩٩٥). وقد نص أول برنامج عمل متعدد السنوات وضعته اللجنة، بالإضافة إلى تحديده للمواضيع التي ستتناولها اللجنة في كل من دوراتها السنوية، على أن تقوم اللجنة في عام ١٩٩٩ بالنظر في التقرير المتعلق بالاستعراض والتقييم الخمسين لتنفيذ برنامج العمل.

٢٥ - ومنذ عام ١٩٩٥، واللجنة تقوم باختيار مواضيع للدورات المقبلة قبل انعقاد كل دورة بمدة سنتين على الأقل، غير أنها لم تقرر اعتماد برنامج عمل متعدد السنوات لفترة أطول من ذلك. ويسرد الجدول ٢ ما قررت اللجنة تناوله من مواضيع سنويا والمواضيع التي اختارتها لمختلف السنوات. ومنذ عام ١٩٩٩، لم تقم اللجنة باختيار مواضيع لأكثر من دورة مقبلة سوى في عام ٢٠٠٠، بحيث شمل مخططها ثلاث سنوات.

الجدول ٢

المقررات التي اتخذتها لجنة السكان والتنمية بشأن تحديد المواضيع الخاصة لدورات اللجنة

رقم المقرر	العنوان	المواضيع المختارة
٢/١٩٩٥	المسائل البرنامجية	حددت مواضيع خاصة للسنوات ١٩٩٦ إلى ١٩٩٩ في المرفق الثاني لتقرير اللجنة عن دورتها الثامنة والعشرين؛ وهي "الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية" (١٩٩٦)، "الهجرة الدولية (١٩٩٧)، "الصحة والوفيات" (١٩٩٨)، "نمو السكان وهيكلك السكان وتوزيع السكان" (١٩٩٩)
١/١٩٩٨	الموضوع الخاص للجنة في عام ٢٠٠٠	"قضايا السكان والمرأة والتنمية" لعام ٢٠٠٠
١/١٩٩٩	المواضيع الخاصة للجنة السكان والتنمية في السنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٤	"السكان والبيئة والتنمية" لعام ٢٠٠١ وطلبت مقترحات للسنتين ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣
١/٢٠٠٠	المواضيع الخاصة للجنة السكان والتنمية في السنوات ٢٠٠١-٢٠٠٣	"الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية، مع التركيز على وجه الخصوص على فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)" لعام ٢٠٠٢؛ "السكان والتعليم والتنمية" لعام ٢٠٠٣
١/٢٠٠٣	الموضوع الخاص للجنة السكان والتنمية في عام ٢٠٠٥	"السكان والتنمية فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، مع التركيز على وجه الخصوص على الفقر" لعام ٢٠٠٥
١/٢٠٠٤	المواضيع الخاصة للجنة السكان والتنمية في السنتين ٢٠٠٥-٢٠٠٦	"الهجرة الدولية والتنمية" لعام ٢٠٠٦

٢٦ - وفي عام ٢٠٠٤، نظرت اللجنة في التقرير الثاني المتعلق بالاستعراض والتقييم الخمسين لتنفيذ برنامج العمل ولكنها لم تؤكد بعد ما إذا كان سيتعين إجراء الاستعراض والتقييم الخمسين المقبلين في عام ٢٠٠٩ أم أنه سيُجرى استعراض وتقييم شاملان لتنفيذ برنامج العمل في عام ٢٠١٤.

٢٧ - إن ما دعا إلى اعتماد برنامج عمل متعدد السنوات وإلى اختيار مواضيع خاصة هو الحاجة إلى إجراء استعراض لمتابعة وتنفيذ برنامج العمل بطريقة منظمة وشاملة خلال فترة معينة. ومنذ عام ١٩٩٦، شملت المواضيع التي تم اختيارها المواضيع الرئيسية الواردة في

برنامج العمل، وبعد عام ١٩٩٩، شملت تلك الواردة ضمن الإجراءات الرئيسية المتعلقة بمواصلة تنفيذ البرنامج (انظر الجدول ٣)^(٦). وعلى الرغم من وجود توافق معقول عموماً بين المواضيع المختارة وفصول معينة من برنامج العمل، فقد تضمنت هذه المواضيع في كثير من الأحيان تجميعاً لموضوعات تم تناولها في فصول مختلفة من برنامج العمل أو في فروع مختلفة من الإجراءات الرئيسية. غير أن ما دعا إلى هذا التجميع هو اختيار موضوع ذي أهمية معينة في وقت معين وليس الرغبة في التركيز على تجميع المواضيع. وفي هذا الصدد، عملت اللجنة على إيلاء الأولوية لبحث مسائل رئيسية أو مستجدة في مجال السكان والتنمية بدل القيام بشكل ميكانيكي بتغطية جميع المسائل الواردة في برنامج العمل.

الجدول ٣

المواضيع الخاصة للدورات السنوية للجنة السكان والتنمية وأجزاء مواضيع برنامج العمل والإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذه التي تم تناولها في تلك الأجزاء

السنة	الموضوع الخاص	الفصل من برنامج العمل	الفرع من الإجراءات الرئيسية
١٩٩٦	الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية	السابع	--
١٩٩٧	الهجرة الدولية والتنمية	العاشر	--
١٩٩٨	الصحة والوفيات	الثامن	--
١٩٩٩	النمو السكاني والهيكل السكاني والتوزيع السكاني	السادس، التاسع	--
٢٠٠٠	السكان والمساواة بين الجنسين والتنمية	الرابع	الثالث
٢٠٠١	السكان والبيئة والتنمية	الثالث - جيم	الثاني - ألف
٢٠٠٢	الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية، مع الإشارة بشكل خاص إلى الإيدز	السابع، الثامن - دال	الرابع
٢٠٠٣	السكان والتعليم والتنمية	الحادي عشر	الثاني - هاء
٢٠٠٤	استعراض وتقييم برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية	--	--
٢٠٠٥	السكان والتنمية وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، مع التركيز الخاص على مسألة الفقر	السابع - جيم، الثامن - دال، الثالث	الرابع - دال
٢٠٠٦	الهجرة الدولية والتنمية	العاشر	الثاني - جيم

٢٨ - وبالإضافة إلى ذلك، فإن اللجنة، في سعيها لإيلاء الاعتبار الواجب لعمل اللجان الفنية الأخرى ولعمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي حاولت لدى اختيار المواضيع الخاصة لبرنامج العمل المتعدد السنوات، وأن تختار المواضيع التي يمكن أن تسهم إسهاماً مناسباً في

المناقشات الهامة الجارية في تلك الأجهزة. فعلى سبيل المثال، نظرت اللجنة في موضوع السكان والمرأة والتنمية في السنة الموافقة للذكرى السنوية الخامسة لانعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وذلك بهدف الإسهام في الأعمال التي تضطلع بها اللجنة المعنية بوضع المرأة. وبالمثل، نظرت اللجنة في موضوع "السكان والبيئة والتنمية" عام ٢٠٠١، أي قبل سنة من الذكرى السنوية العاشرة لانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ليشكل ذلك إسهاما في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عقد في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا عام ٢٠٠٢.

هاء - مناقشات الأفرقة والمتكلمون الرئيسيون

٢٩ - في الفترة من عام ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٢ أجريت مناقشات الأفرقة التي كانت قد بدأت في عام ١٩٩٨، في إطار لجنة السكان والتنمية، وذلك في أعقاب توصية قدمها مكتب اللجنة في الاجتماع الذي عقده بين دورتين. وقد تألفت أفرقة النقاش من ممثلين عن الدول الأعضاء في اللجنة عرضوا وناقشوا بشيء من التعمق تجربة بلدانهم في تنفيذ برنامج العمل من حيث صلاته بالموضوع المختار. ونظرا لطول العروض المقدمة، لم تفض مناقشات الأفرقة هذه إلى إجراء حوار. ولذلك تم منذ عام ٢٠٠٣ اختبار صيغة أخرى وهي عروض يقدمها متكلمون رئيسيون مع تخصيص وقت كاف للعرض والمناقشة. ودُعي خبراء خارجيون مرموقون كمتكلمين رئيسيين. وكانت العروض مشوقة وأفضت إلى حوارات مفيدة بين المتكلمين الرئيسيين وأعضاء اللجنة.

واو - التفاعل مع اللجان الوظيفية الأخرى ومع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٣٠ - منذ عام ١٩٩٩، يجتمع أعضاء مكتب لجنة التنمية والسكان بانتظام مع أعضاء مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال الدورة السنوية للجنة. وبالإضافة إلى ذلك، كان رئيس مكتب اللجنة يحضر الاجتماع السنوي الذي يعقده رؤساء اللجان الفنية مع مكتب المجلس، والذي عقد مؤخرا في مقر الأمم المتحدة في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤. وكانت هذه الاجتماعات مفيدة لأنها وفرت محفلا لتبادل المعلومات والتجارب مما أسفر عن زيادة التعاون والتفاعل بين اللجان الفنية.

٣١ - ومن أمثلة هذا التعاون، الاجتماع الذي عقد عام ٢٠٠٤ بين رئيسة لجنة وضع المرأة وأعضاء لجنة السكان والتنمية من أجل تبادل المعلومات عن العملية التي اعتمدها كل من هاتين اللجنتين من أجل استعراض وتقييم الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الخاص بكل منهما.

٣٢ - وبالإضافة إلى ذلك، تربط لجنة السكان والتنمية علاقة تعاون طويلة بالجنة الإحصائية، وأدت العروض التي كان يقدمها مدير شعبة الإحصاء للأمم المتحدة أو رئيس اللجنة الإحصائية إلى لجنة السكان والتنمية وتلك التي كان يقدمها مدير شعبة السكان بالأمانة العامة للأمم المتحدة إلى اللجنة الإحصائية عن مواضيع محل اهتمام مشترك إلى توطيد هذه العلاقة.

ثالثاً - توصيات بشأن مواصلة تطوير طرائق عمل لجنة السكان والتنمية

٣٣ - تقترح التوصيات التالية لتنظر فيها لجنة السكان والتنمية لدى إعدادها التقرير الذي ستقدمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بهدف تحسين طرائق عملها في سياق التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

ألف - العضوية وفترة العضوية

٣٤ - نظراً لانتخاب أعضاء المكتب في نهاية كل دورة، قد ترغب اللجنة في أن تطلب إجراء تغيير في فترة عضوية أعضائها بحيث تنتهي فترة العضوية بنهاية دورة اللجنة بدلاً من انتهائها بنهاية السنة التقويمية.

٣٥ - وفي ضوء الدور الذي تضطلع به اللجنة بوصفها هيئة خبراء تسدي المشورة لمنظومة الأمم المتحدة في مسائل السكان والتنمية، قد ترغب اللجنة في أن تكرر دعوة الحكومات إلى تعيين ممثلين يتمتعون بالخبرة الفنية اللازمة في ميدان السكان والتنمية.

باء - مكتب اللجنة

٣٦ - لقد سبق للجنة أن قررت ضرورة اتباع نظام التناوب الجغرافي الدوري في تولي رئاسة اللجنة. وقد ترغب اللجنة في أن تقرر كذلك أن تبدأ عملية التناوب هذه بالانتخابات التي ستجريها في نهاية دورتها الثامنة والثلاثين وأن يكون ترتيب التناوب على النحو التالي: (أ) الدول الأفريقية؛ (ب) الدول الآسيوية؛ (ج) دول أوروبا الشرقية؛ (د) دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ (هـ) دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

٣٧ - وقد ترغب اللجنة في أن تطلب من المجموعات الإقليمية أن تبلغ المكتب بأسماء مرشحيها في موعد أقصاه الجلسة السابعة من كل دورة من دورات اللجنة لكفالة أن يجري انتخاب جميع أعضاء المكتب في نهاية الدورة.

٣٨ - وقد ترغب اللجنة في أن تشجع المجموعات الإقليمية على اتخاذ الخطوات اللازمة لكفالة أن يكون المرشح الذي سيتولى رئاسة اللجنة عندما يحين دور تلك المجموعة قد تم انتخابه عضواً في المكتب قبل سنة من توليه رئاسة اللجنة من أجل كفالة الاستمرارية في عمل المكتب.

٣٩ - وقد ترغب اللجنة في أن تعيد التأكيد على الدور الذي يضطلع به المكتب في تنظيم أعمالها، وتقديم الاقتراحات بشأن جدول أعمالها، واقتراح التحسينات على طرائق عملها، وتوجيه عمليات التنسيق مع اللجان الأخرى ومع المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

جيم - برنامج العمل المتعدد السنوات

٤٠ - قد ترغب اللجنة في أن تجعل مدى أفقها التخطيطي سنتين على الأقل، مع المحافظة على المرونة في معالجة أي مسائل مستجدة في الوقت المناسب.

٤١ - وقد ترغب اللجنة في أن تقرر التذكير بضرورة إجراء استعراضات وتقييمات دورية لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه، مع الحرص على القيام بذلك كل خمس سنوات.

٤٢ - وقد ترغب اللجنة في أن تؤكد من جديد على حقها في اتخاذ القرارات ضمن مجال اختصاصها وفي الاستعانة بما لديها من خبرات فنية في توقع ما قد يطرأ من مسائل تثير القلق في مجال السكان ومعالجتها.

٤٣ - وقد ترغب اللجنة في أن تقرر التشديد على جدوى توفير محفل يتيح للأعضاء تبادل الخبرات وتحديد أفضل الممارسات ومناقشة البرامج القابلة للتطبيق وغير القابلة للتطبيق، والتوصل إلى فهم أفضل للمشاكل التي يتعين عليها معالجتها.

٤٤ - وقد ترغب اللجنة في أن تقرر أنه ينبغي لنتائج دراستها السنوية للمواضيع الخاصة، المضطلع بها كجزء من عملية متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه، أن تنطوي على تطورات هامة في مجال السياسة العامة وعلى توصيات محددة باتخاذ إجراءات.

دال - المتكلمون الرئيسيون

٤٥ - قد ترغب اللجنة في اعتماد فكرة الاستعانة بمتكلمين رئيسيين من أجل تشجيع إجراء حوار تفاعلي بشأن الموضوع الذي يتناوله البحث.

هاء - التفاعل مع اللجان الأخرى ومع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأجهزة الأخرى

٤٦ - قد ترغب اللجنة في أن تؤكد من جديد على أهمية وجدوى التبادل المستمر للآراء والمعلومات مع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وخصوصا من خلال الاجتماع السنوي الذي يعقده مكتب اللجنة مع مكتب المجلس. وقد ترغب اللجنة في أن تطلب من المكتب إطلاع أعضائها باستمرار على المستجدات الهامة في هذا الخصوص.

٤٧ - وقد ترغب اللجنة في مواصلة ممارستها المتبعة في اختيار مواضيع خاصة، حسب الاقتضاء، مع مراعاة جداول أعمال اللجان والكيانات الفنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.

٤٨ - وقد ترغب اللجنة في تعزيز صلاحها باللجان الفنية الأخرى. ويمكن أن تزيد من التعاون القائم بين مكاتبها ومكاتب تلك اللجان، ولا سيما في إطار التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

٤٩ - وأخذة في الاعتبار الفقرة ٥٢ من قرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بء، التي تدعو فيها الجمعية العامة اللجان الإقليمية للأمم المتحدة إلى أن تقوم، بالتعاون مع غيرها من المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية، عند الاقتضاء، بالمساهمة، في نطاق ولاياتها، في استعراض التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة، قد ترغب اللجنة في مواصلة زيادة ما تسهم به اللجان الإقليمية، وخصوصا في استعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذه.

الحواشي

- (١) E/CONF.60/19 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.75.XIII.3)، الفصل الأول.
- (٢) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٧ (E/1995/27)، المرفق الأول، الفرع طاء - ألف.
- (٣) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ٢١، المرفق.
- (٤) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٧ (E/1995/27)، الفصل الأول، الفرع بء، المقرر ١/١٩٩٥؛ المرجع نفسه، المرفق الأول، الفرع طاء - جيم.
- (٥) المرجع نفسه، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٥ (E/2004/25)، الفصل الأول، الفرع بء، المقرر ٢/٢٠٠٤.
- (٦) قرار الجمعية العامة د-٢١/٢، المرفق.